

## ملخص الدرس الرابع

### Summary of lesson four

#### مشكلات البحث العلمي

#### Scientific research difficulties (problems)

##### تمهيد / Introduction :

كثيرا ما يجد الباحث نفسه أمام عقبات و صعوبات من شأنها أن تثنيه عن مواصلة بحثه كما قد تكلفه المزيد من الجهد و الوقت و التكلفة.

##### 1- أهم مصادر صعوبات (مشكلات) البحث العلمي:

##### The most important sources of difficulties in scientific research

إن الوقوف على حقيقة أية مشكلة ما من المشكلات التي قد تعيق سير عملية البحث العلمي يتطلب منا معرفة مصدرها ، و عليه فإن تصنيف تلك الصعوبات ( المعوقات / المشكلات ) حسب المصدر يكون كالتالي:

\* مشكلات أو صعوبات صادرة عن الانسان (الباحث) بسبب نقص الخبرة ، عدم الاستعداد الجيد ، التحيز ، ...

\* مشكلات أو صعوبات صادرة عن ( مرتبطة ) بوسائل البحث و الأدوات المستخدمة و البيئة التي تحتوى عملية البحث ( . )

\* مشكلات أو صعوبات مرتبطة بموضوع البحث ( عدم قابلية موضوع البحث للدراسة / صعوبة الحصول على المعطيات و البيانات المتعلقة بمشكلة البحث ، عدم تجانس الظواهر الاجتماعية ...).

##### 2- مشكلات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية :

##### Difficulties of scientific research in the humanities and social sciences :

تعددت و تنوعت المشكلات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية إلى درجة أنه يكاد يصعب حصرها ، و بما أن منهج البحث العلمي ليس حكرا على العلوم

الطبيعية أو العلوم التطبيقية فهو أيضا يُستعمل في البحوث الاجتماعية و الانسانية فإن سبب الاختلاف في دقة النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق البحوث العلمية في العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والاجتماعية يعود إلى نوعية و طبيعة المشكلات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

\* أن الظواهر و المشكلات في العلوم الاجتماعية و الإنسانية معقدة بسبب تأثرها بالسلوك الإنساني.

\* صعوبة تحديد و ضبط متغيرات الظاهرة الاجتماعية و الإنسانية ( صعوبة الضبط التجريبي).

\* تغير سلوك الأفراد (المبحوثين / مجتمع البحث) نتيجة تأثره بالوضع التجريبي و المراقبة ما يترتب عنه صعوبة الملاحظة.

\* الثبات النسبي الذي تتصف به الظواهر الاجتماعية و الإنسانية و غيرها بشكل مستمر و سريع يحد من احتمال تكرارها و امكانية تجديدها حتى وإن توفرت نفس الظروف المماثلة.

\* عدم الاتفاق على تعريفات محددة للمفاهيم الاجتماعية و الإنسانية بسبب طبيعتها المجردة إضافة إلى خضوع بعض الظواهر إلى معايير أخلاقية.

\* انعدام أدوات قياس دقيقة مما يصعب إجراء القياس الدقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية.

كما تم حصر الصعوبات (المشكلات) التي يمكن أن تواجه البحث العلمي في المظاهر التالية :

\* تعقيدات الظواهر الاجتماعية و الإنسانية و غيرها.

\* فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية.

\* التحيزات و الميولات الشخصية.

\* عدم دقة المصطلحات و المفاهيم في العلوم الاجتماعية.

\* صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج.

\* صعوبة إخضاع الظواهر الإنسانية و الاجتماعية للمخبر.

نلاحظ أن هناك تشابه و شبه اجماع حول أهم تلك المشكلات من قبل المهتمين بموضوع البحث العلمي.

## مراجع References:

- عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط 2 ، دار النمير، دمشق ، سوريا ، 2004.
- عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1988.
- محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل و التطبيقات – دار وائل للطباعة و النشر ، عمان، الأردن، 1999.